

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَسَرَّبُوا فِيهِ : تَتَابَعُوا . من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : سَرَّبَ عَلَيَّ الْإِبِلَ
أَيَ أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً قَالَه الْأَصْمَعِيُّ . ويقال : سَرَّبَ عَلَيْهِ
الْخَيْلَ وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَهَا عَلَيْهِ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ . وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ
إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِيَ أَيِ يُرْسِلُهُنَّ إِلَيَّ . ومنهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لَأُسَرِّبُ بِهِ عَلَيْهِ أَيِ أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً . وفي حَدِيثِ
جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِذَا قَصَّرَ السَّهْمُ قَالَ : سَرَّبَ شَيْئًا أَيِ
أَرْسَلَهُ . يقال : سَرَّبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا
وقيل : سَرَّبًا سَرَّبًا وهو الْأَشْبَه . كذا في لسان الْعَرَبِ . وعِبَارَةٌ الْأَسَاسِ :
وَسَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .
وهُمَا مُتَقَارِبَانِ . سَرَّبَ الْحَافِرُ تَسْرِيًّا . تَسْرِيِبُ الْحَافِرُ : أَخْذُهُ
فِي الْحَفْرِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً وفي بعض النُّسخ : وَيَسْرَةً وهو الصَّوَابُ وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَفَرَ : قَدْ سَرَّبَ أَيِ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا .
التَّسْرِيِبُ فِي الْقِرْبَةِ : أَنْ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ يَتَبَدَّلُ عُيُونُ الْخُرَزِ
فَتَنْتَفِخَ فَتَنْتَسِدُ ويقال : خَرَجَ الْمَاءُ سَرِبًا وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ عُيُونِ
الْخُرَزِ وَقَدْ سَرَّبَ بِهَا فَسَرِبَتْ سَرِبًا . وَيُقَالُ : سَرَّبَ قِرْبَتَكَ .
وَالسَّرِيْبَةُ : الشَّاهُ السَّاهِي يُصْدِرُهَا إِذَا رَوَيْتَ الْغَنَمَ فَتَتَّبِعُهَا .
سَرِبَ بَنِي كَسْكَرَى وَيُمَدُّ أَيُّضًا : عَ بَنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ . وَسُورَابُ وفي بَعْضِ
النُّسخِ سَوَارِبُ : عَ بِمَازَنْدَرَانَ أَوْ مِنْ قُرَى أَسْتَرَابَادَ مِنْهَا عَمْرُو بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ السُّوَرَابِيِّ شَيْخُ الْأَبِي نُعَيْمِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ .
وَالْمُنْسَرِبُ مِنَ الرِّجَالِ وَالشَّعَرِ : الطَّوِيلُ جِدًّا . وَالْأُسْرُبُ كَقُنْفُذٍ
. وَ أُسْرُبٌ بِالتَّشْدِيدِ كَأُسْقُفٍ وَرَوَاهُ شَمِيرُ بْنُ خَفِيفٍ الْبَاءُ : الْآنُكَ
بِالْمَدِّ هُوَ الرِّصَاصُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قِيلَ : كَانَ أَصْلُهُ سُرْبٌ . وقال
شيخنا : أُسْرُفٌ بِالْفَاءِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَسَرَّبَ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْ
الشَّارِبِ أَيِ تَمَلَّأَ مِنْهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

سرحب .

فَرَسٌ سُرْجُوبٌ . بِالضَّمِّ أَيِ طَوِيلٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وقيل : فَرَسٌ

سُرُّ حُوبٌ : سُرُّحُ الْيَدَيْنِ بِالْعَدْوِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ مَا يُنْذَعَتُ بِهِ الْخَيْلُ وَخَصَّ بِعَعْضِهِمْ بِهِ الْأُنْثَى فِي الصَّحَاحِ تَوْصِفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذُّكُورِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : السُّرُّ حُوبَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِّيعةُ الطَّوِيلَةُ وَمِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ الْخَفِيفُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ سُرُّ حُوبٌ أَيَّ طَوِيلٌ حَسَنَ الْجِسْمِ وَالْأُنْثَى سُرُّ حُوبَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِلَابِيُّونَ فِي الْإِنْسِ .

وَالسُّرُّ حُوبٌ : ابْنٌ آوَى نَفْلَاهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . وَشَيْطَانٌ أَعْمَى يَسْكُنُ فِي الْبَحْرِ . وَلَقَبُ أَبِي الْجَارُودِ إِمَامِ الطَّائِفَةِ الْجَارُودِيَّةِ مِنْ غُلَاةِ الزِّيَادِيَّةِ يَتَجَاهَرُونَ بِسَبِّ الشَّيْخَيْنِ بِرَّ أَهْمًا □ مَمَّا قَالُوا وَهُمْ مَوْجُودُونَ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنَ لِقَابِهِ بِهِ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ □ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ ابْنُ الْإِمَامِ عَلِيِّ السَّجَّادِ ابْنِ السَّبِّطِ الشَّهِيدِ رِضْوَانُ □ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ . وَسُرُّ حُوبٌ سُرُّ حُوبٌ بِالتَّسْكِينِ : إِشْلَاءٌ لِلنَّعْجَةِ عِنْدَ الْحَلَابِ .

سرخب .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السُّرُّ خَابٌ بِالضَّمِّ أَهْمَلَاهُ الْجَمَاعَةُ وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ □ التَّيْفَاشِيَّ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ وَقَالَ : إِنَّ زَنَّهُ طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْإِوَزِ أَحْمَرُ الرَّيشِ وَيُوجَدُ بِبِلَادِ الصِّينِ وَالْفُرسِ وَأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ الْبَشْمُورَ وَيُعَلِّقُونَ ريشَهُ فِي الْمَرَاقِبِ لِلزَّيْنَةِ وَيُوجَدُ فِي عُشِّهِ حَجَرٌ قَدْرَ الْبَيْضَةِ أَغْبَرُ اللَّوْنِ فِيهِ نُكُتٌ بَيْضٌ رَخْوٌ الْمَحَكُّ فِيهِ خَوَاصُّ لِإِنْزَالِ الْمَطَرِ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ ! سَرْدَب